

المحاضرة الأولى : سياسة وإدارة مخاطر الصرف

المحور الأول : المفاهيم الأساسية لسعر الصرف.

إن التعامل الذي يتم بين المتعاملين الاقتصاديين في الدول المختلفة أو المناطق النقدية المختلفة يحتم عليهم التعامل بأدوات ووسائل الدفع المختلفة في القيمة مما ينتج عنه ظهور وجود نظام يقوم بتحويل العملات الوطنية المختلفة بين بعضها البعض مما ينتج عنه ظهور مشكلة حساب قيمة التبادل وقيمة الوحدة النقدية .

مفهوم سعر الصرف :

إن قيام الدول بالتجارة الخارجية يؤدي إلى ربط جهازي الائتمان لبلدين مختلفين مما يجعل إحدى العمليتين نقداً والأخرى سلعة حتى يتسنى لنا قياس قيمة تلك السلعة.

- سعر الصرف : هو عدد الوحدات عملة ما الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من عملة أخرى

- سوق الصرف : هو النقطة أو المكان الذي يلتقي فيه البائع والمشتري لتبادل العملات المختلفة ويعد سوق الصرف من أكبر الأسواق في العالم نظراً لضخامة الأموال التي يتم التعامل بها.

خصائص سوق الصرف:

له خصائص يتميز بها عن بقية الأسواق الأخرى منها:

- أن العملات الوطنية والأجنبية هي أساس وأداة التعامل في هذه الأسواق.

- يخضع سعر صرف العملات المختلفة داخل هذه السوق إلى تفاعل عوامل العرض والطلب بينها : المتعاملين منها، حجم الكميات المتداولة فيه.

- وجود علاقة طردية تبادلية بين الطلب على العملة يقابله عرض مناسب من نفس العملة.

المتعاملون داخل سوق الصرف:

هناك عدة أطراف يشكلون ما يعرف بسوق الصرف الأجنبي وهم : المتعاملون العاديون التقليديون ويتشكلون من:

- **المصدرين والمستوردين والمستثمرين** : سواء كانوا محليين أو أجانب الذين يطلبون العملات المختلفة لاتمام الصفقات التجارية الخارجية للسلع والخدمات ليتسنى لهم تحديد قيمتها واسعارها بالعملات الأجنبية المختلفة.

- **البنوك المركزية** : تتدخل البنوك التجارية في سوق الصرف للحفاظ على استقرار قيمة العملة الوطنية ودخولهم كبائعين او مشترين باستخدام الاحتياطات النقدية الموجودة في أرصدتهم.

- **البنوك التجارية** : تلعب دورا وسيطا بين البائعين و المشترين وفق اسعار وسياسات نقدية يحددها البنك المركزي.

- **المتعاملون الآخرون** : ويشمل بقية المتعاملين كالماسرة والهيئات المالية الأخرى أهمها وكالات الصرف (الصرافات).

وظائف المتدخلون في سوق الصرف:

البنك المركزي : يتوجب عليه للحفاظ على قيمة العملة الوطنية القيام بما يلي:

- شراء وبيع مستندات الدفع بالعملات الأجنبية.

- إعادة خصم السندات

- تنفيذ عمليات كالرهن ونظام الأمانة تخصم السندات

- ايداع لدى الهيئات المالية الأجنبية سدادات كوديعة

- ادارة احتياطات الصرف وتوظيفها

- يقوم البنك المركزي بالحفاظ على قيمة العملة الوطنية بشراء العملات الأجنبية بدلالة العملة الوطنية.

- فتح حسابات اجبارية بالعملية الأجنبية للشركات الوطنية الخاضعة للقانون التجاري المختصة في التصدير لإجبارها باستخدام هذه الحسابات في تعاملاتها مع الخارج وذلك باستخدام العملات الصعبة المودعة في هذه الحسابات .

- بيع العملات الأجنبية بدلالة العملة الوطنية للحفاظ على قيمة العملة الوطنية من الانخفاض للحفاظ على استقرار سعر الصرف وهذا عن طريق القيام بعمليات الإقتراض والاكتتاب في سندات مالية محررة بعملات اجنبية في الأسواق المالية الدولية.

ان كل سياسات البنك المركزي تسعى لتحكم في حركة رؤوس الأموال و الاستفادة من التدفقات المالية الدولية وما يتطلب ذلك من مهارات عالية والتحكم في التكنولوجيا المالية الحديثة وما يتطلب ذلك مناقمة معلوماتي فعالي وحديث لمواكبة التغيرات الطارئة على سوق الصرف ومكوناته.